

## النهاية في غريب الأثر

- { لمم } [ ه ] في حديث بُرَيْرِ يَدُة [ أن امرأة شَكَت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لَمَمًا بِابْنَتِهَا ] اللَّمَمَ : طَرَفَ ( هذا من قول شَمِرِ كما في الهروي ) من الجُنُونِ يُلْمُ بِالْإِنْسَانِ : أَي ( وهذا من قول أبي عبيد كما في الهروي أيضا ) يَقْرُبُ مِنْهُ وَيَعْتَرِيهِ .
- [ ه ] ومنه حديث الدعاء [ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ ( في ا : [ التامات ] ) من شَرِّ كُلِّ سَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ ] أَي ( وهذا من شرح أبي عبيد كما ذكر الهروي ) ذات لَمَمٍ وَلِذَلِكَ لَمْ يَقُلْ [ مُلِمَّةٌ ] وَأَصْلُهَا مِنْ أَلْمَمْتُ بِالشَّيْءِ لِيُزَاوِجَ قَوْلَهُ [ مِنْ شَرِّ كُلِّ سَامَّةٍ ] .
- [ ه ] ومنه الحديث في صفة الجنة [ فَلَاوَلَا أَنَّهُ شَيْءٌ قَضَاءُ اللَّهِ لِأَلَمِّ أَنْ يَذْهَبَ بِصَرِّهِ لِمَا يَرَى فِيهَا ] أَي يَقْرُبُ .
- ومنه الحديث [ مَا يَقْتُلُ حَبِطًا أَوْ يُلْمُ ] أَي يَقْرُبُ مِنَ الْقَتْلِ .
- وفي حديث الإفك [ وَإِنْ كَذَبْتَ أَلْمَمْتُ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ ] أَي قَارَبْتَ .
- وقيل : اللَّمَمُ : مُقَارَبَةُ الْمَعْصِيَةِ مِنْ غَيْرِ إِيقَاعِ فِعْلٍ .
- وَقِيلَ : هُوَ مِنَ اللَّمَمِ : صِغَارُ الذُّنُوبِ .
- وقد تكرر [ اللَّمَمُ ] في الحديث .
- ومنه حديث أبي العالية [ إِنَّ اللَّمَمَ مَا بَيْنَ الْحَدَّيْنِ : حَدِّ الدُّنْيَا وَحَدِّ الآخِرَةِ ] أَي صِغَارُ الذُّنُوبِ الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا حَدٌّ فِي الدُّنْيَا وَوَلَا فِي الآخِرَةِ .
- [ ه ] وفي حديث ابن مسعود [ لِابْنِ آدَمَ لَمَّتَانِ : لَمَّةٌ مِنَ الْمَلِكِ وَلَمَّةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ] اللَّمَّةُ : الِهْمَّةُ الِهْمَّةُ ( قَالَ فِي الْقَامُوسِ : [ وَالْهَمَّةُ وَيُفْتَحُ : مَا هُمَّ بِهِ مِنْ أَمْرٍ لِيُفْعَلَ ] ) وَالْخَطْرَةُ تَقَعُ فِي الْقَلْبِ إِذَا أَرَادَ الْمَلِكُ أَوْ الشَّيْطَانُ بِهِ وَالْقُرْبَ مِنْهُ فَمَا كَانَ مِنْ خَطَرَاتِ الْخَيْرِ فَهُوَ مِنَ الْمَلِكِ وَمَا كَانَ مِنْ خَطَرَاتِ الشَّرِّ فَهُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ .
- [ ه ] وفيه [ اللَّهْمُ ] الِهْمُّ شَعَثْنَا .
- وفي حديث آخر [ وَتَلَامُ بِهَا شَعَثِي ] هُوَ مِنَ اللَّمِّ : الْجَمْعُ . يُقَالُ : لَمْتُ الشَّيْءَ أَلْمَمْتُهُ لَمًّا إِذَا جَمَعْتَهُ إِذَا جَمَعْتَهُ : أَي اجْمَعْ مَا تَشْتَتُّ مِنْ أَمْرِنَا .
- وفي حديث المغيرة [ تَأْكُلُ لَمًّا وَتُوسِعُ ذَمًّا ] أَي تَأْكُلُ كَثِيرًا مُجْتَمِعًا

( س ) وفي حديث جميلة [ أنها كانت تحت أوْس بن الصَّامِت وكان رجلاً به لَمَمٌ فإذا اشتدَّ لَمَمُهُ طَاهَرَ من امرأته فَأَنْزَلَ اللهُ كَفَّارَةَ الطَّيِّبَاتِ [ اللَّمَمُ هَا هُنَا : الإِلْمَامُ بِالنِّسَاءِ وَشِدَّةُ الحِرْصِ عَلَيْهِنَّ . وليس من الجُنُونِ فَإِنَّهُ لو طَاهَرَ فِي تِلْكَ الحَالِ لَمْ يَلْزِمَهُ شَيْءٌ .

( ه ) وفيه [ ما رَأَيْتُ ذَا لَمَمَةٍ أَحْسَنَ من رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ] اللَّمَمَةُ من شَعْرِ الرَّأْسِ : دُونَ الجُمُوعَةِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا أَلَمَّتْ بِالمَنْذُوبِينَ فَإِذَا زَادَتْ فِي الجُمُوعَةِ ( زاد الهروي : [ فإذا بلغت شَحْمَةَ الأذنين فهي الوَفْرَةُ ] ) . ( س ) ومنه حديث أَبِي رَمْثَةَ [ فإذا رَجُلٌ لَهُ لَمَمَةٌ ] يعني النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وسلم